

الباب الرابع

عرض البيانات و تحليلها و مناقشاتها

المبحث الأول: نبذة تاريخية عن معهد الفلاح للبنين و معهد سراج الهدى

أ. تاريخ تأسيس معهد الفلاح

نبذة تاريخية عن مدرسة الفلاح الإسلامية الداخلية في بنجاربارو، مؤسسة تعليمية

إسلامية تسمى "الفلاح" وهي كلمة مأخوذة من لفظ أذن التي تقول "هي على الفلاح"

وهي ذات معنى "هي على الفوز والنجاح" (هي إلى الحظ والسلامة). كان المؤسسون

يرغبون في تسمية "الفلاح" لكي على كل ما في المعهد ذلك والمراقبين الذين يساعدون

على تسهيل تعليم معهد الفلاح سوف تحصل مدرسة الفلاح الداخلية دائماً على الحظ

الجيد والسلامة في الدنيا وفي الآخرة. بناء معهد الفلاح الإسلامية على أرض تتمتع

بوضع واقف تعطي مساحة حوالي ١٥ هكتارا ، تتكون من موقعين ، بنين وبنات يحد

بينهما حائط عالٍ. تأسست مدرسة الفلاح الإسلامية الداخلية في ٢٦ يوليو ١٩٧٥ م ليتزامن مع ٠٦ رجب ١٣٩٥ هجري. تأسسها الحاج محمد ثاني العالم والداعي المشهور في كلمتان الجنوبية. معهد الفلاح الإسلامية حيادية ، سواء المنظمات السياسية والاجتماعية للمجتمع البعض الآخر ، ولكن تحت رعاية مؤسسة تسمى "مؤسسة الفلاح" مستقلة). تشغيل هذه المؤسسة التعليمية هو في ١٢ يناير ١٩٧٦ م أو العاشر من محرم ١٣٩٦ هجري. نظام التعليم في معهد الفلاح الإسلامية يعطي الأولوية للإتقان نحو (كتاب التراث) ، بحيث يتم تشجيع الطلاب على الحصول عليها استيعاب واتقان وفهم محتوى الكتاب التراث. اما مستوى التعليم الذي يجب أن يتخذه الطلبة هو ثلاثة مستويات ، وهي: ١. تجهيزي (سنة) ٢. المتوسطة (ثلاث سنوات) ٣. الثانوية (ثلاث سنوات). المنهج المستخدم هو من نوعين ، وهي منهج معهد الفلاح الإسلامية ومنهج وزارة الدينية الحكومية.

لمنهج وزارة الدينية الحكومية يتكون المستوى التعليمي من المدرسة المتوسطة (MTS) ،

و المدرسة الثانوية (Aliyah) والمدرسة الاهلية الإسلامية (STAI)

الرؤية والرسالة والأهداف والاستراتيجية

رؤية معهد الفلاح الإسلامية : كفاءة من العلوم فرض عين و كفاية، متحذر في المجتمع،

باتجاه العلوم و العلوم التكنولوجي للعيش بشكل مستقل.

ج. أما مهمة مدرسة الفلاح الإسلامية هي: تنفيذ ولاية عقيدة أهل سنة والجماعة من

خلال تطوير التعليم الكمي والنوعي، تطوير القدرات البشرية مع جميع القياس ، وحسن

الفكرية والأخلاقية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في النظام

خلق البشرية الموثوقة. أما الغرض من معهد الفلاح الإسلامية في التنظيم التعليم ، وهي:

إعداد الشباب القادرين على مواجهة التحديات في المستقبل.و الاستراتيجية المستخدمة

في تطوير التعليم في معهد الفلاح ، وهي: فرصة عادلة ، كل شخص لديه الفرص والفروض

والشيء لنفسه ، بدون التمييز بين الوضع الاقتصادي والعرق ولون البشرة.

ب. أحوال معهد الفلاح

تأسست معهد الفلاح الإسلامية ٢٦ يوليو ١٩٧٥ م، او ٦ رجب ١٣٩٥ هـ،

يقع معهد الفلاح في الشارع احمد ياني كلومتر ٢٣،٥ لنداسن اولين بنجر باروا كلمنتان

الجنوبية ٢٣ كلومتر من مدينة بنجر ماسين ٢ كلومتر من مطار شمس الدين النور و

١٣ كلومتر من مدينة بنجر بارو.

مرافق في معهد الفلاح:

الجدول الأجهزة المدرسية

الرقم	الغرفة	الجملة
١	الفصول	32

٢	الفندق	١
٣	بيوت الأساتذة	25
٤	مصلى	2
٥	مقصف	٢
٦	المكتبة	١
٧	متجر	١
٨	مستوصف	1
٩	ادارة	2
١٠	ميدان	١
١١	مرحاض	50
١٢	مستودع	١

١٣	مطبخ	١
١٤	حمام	10
١٥	ملعب كرة القدم	١
١٦	ملعب كرة السلة	١
١٧	معمل الكمبيوتر	١

ج. أحوال مدرسين في معهد الفلاح

تكون المدرسون في معهد الفلاح الإسلامية من الخريجين، الخارجون من الشرق

الأوسط، و بعض من الجامعة الفلاح، و من بانجيل جاوى الشرقية، و من معهد دار

السلام مرتافورا، و من جامعة أنتساري.

المبحث الثاني: منهج تعليم اللغة العربية في معهد الفلاح للبنين و معهد سراج الهدى

المنهج المستخدم هو منهج المدرسة القائم على الكتب التراث ، كما يشير منهج وزارة الدين إلى برنامج عنبر لغوي يركز على القدرة على التحدث باللغة العربية والإنجليزية بنشاط كما يشير إلى المعهد الإسلامية الحديثة. الفرق بين المنهج المعهد والمنهج الدراسية في وزارة الدين الإسلامية الحديثة هي منهج واحد ، في معهد الفلاح الإسلامية يتم تنفيذ المناهجين بشكل منفصل حيث يكون منهج معهد منهجًا إجباريًا بينما منهج وزارة الدين هو منهج اختياري يمكن اتباعه أو لم اتباعه. تصميم مناهج المعهد الإسلامية وتجميعها من معهد الفلاح الإسلامية من خلال التأكيد على إتقان كتاب التراث (الكتاب الأصفر) ، لذلك يطلب الطلبة على أن يكون قادرين على استيعاب ومضمون وفهم محتويات الكتاب التراث. تدرس منهج المعهد في الصباح يعني في الساعة ٧.٤٥ - ١٢.٣٠ بمادة نحو، صرف، بلاغة، عروض، علم المنطق، تفسير، اصول التفسير، حديث، علم الحديث، فرائض، تصوف، فقه، لغة العربية، إنشاء، إملاء، خط، تاريخ، قراءة، و مقارنة المذهبية. أيام التعلم من السبت إلى الخميس والعطل يوم الجمعة، بينما تنفيذ المناهج الدراسية لوزارة

الدين بعد الظهر حتى العصر ، وهي الساعة: ١٤.٠٠-١٨.٠٠ ، وهكذا ، في معهد

الفلاح الإسلامية، يستطيع الطلبة ان يدرس بدراسة مزدوجة في يوم واحد ، وسيحصل

الطلبة الذين يتابعون كل من هذه المناهج على درجتين دراستين ، هما شهادة المعهد و

شهادة مدرسة الثانوية / العليا.

و أما معهد سراج الهدى تقع في الشارع تاكيسونج فليهارى كليمنتان الجنوبية،

مددير في هذا المعهد هو الأستاذ عبدالرحمان حسين.

و أما جملة الطلبة في هذا المعهد هي مائتان وثمانية عند الرجال، و اما جملة

الطلبة النساء هي مائة وثلاثة وخمسون.

الأساتذة التي تعلموا في هذا المعهد جملتها ثلاثة و ثلاثون استاذًا.

المبحث الثالث: مناقشة نتائج البيانات و تفسيرها

قال ابراهيم محمد عطا: في تعليم اللغة العصري، وظيفة تعليم قواعد اللغة العربية هي مساعدة لواصل عن المهارة اللغة العربية. قواعد اللغة العربية ليس اهدافا. ولكن مرافق ليستطيع ان يستعمال اللغة العربية بصحيح في المواصلات. في أساسها نشاطا تعليم قواعد اللغة العربية تتكون على جزئان وهي تعارف قواعد اللغة العربية كالنحو و الصرف، و تعطي تدريبات مباشرة. و أما اهداف تعليم القواعد اللغة العربية بخطوط تقريبية يحيط فهما و يستعمال ان يصوغ الكلمة والجملة والكلام. ويستطيع الطلبة ليفهم و يعطي الفهم على القائل بالكلام أو الكتابة بحسن و صحيح.^١

جاء الباحث بعملية المقابلة الى مدير معهد الفلاح للبنين الأستاذ شمسي السرجنا،

وهذا الذي وجد الباحث عند المقابلة :

^١ ابراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠، ص ٦٥

أ) . المفهوم الأساسي امثلي

بناء على ملاحظات من عدة كتب امثلي والمقابلات التي أجراها الباحث على الاستاذ معلم امثلي في معهد الفلاح و معهد سراج الهدى، وجد الباحث بعض المعلومات من استاذ موثي ركزا حول المفاهيم الأساسية امثلي الذي يشمل: النظاميات، مناقشة المواد امثلي، الهدف، النهج، ونظام التقويم. وهو خمسة مجلدات امثلي الذي قدم التعلم للطلبة في معهد الفلاح و معهد سراج الهدى في تعليم امثلي، مجلدين تتمة (ممارسة) عادة تطبق بعد انتهاء المواد، مجلد واحد خلاصة الذي يستخدم كأساس أو نظم و مجلد واحد قاعدتي (مجموعة من القواعد). وهو ما يتعلم في ذلك الكتاب، هو نحو وصرف وترجمتها.

ب) مناقشة منهجية للمادة امثلي

طريقة امثلي ليست مجرد طريقة وفقا لتعريفها كطريقة. لكن أكثر من ذلك، هذه

الطريقة تكون متكاملة (تصبح واحدة) مع المواد التعليمية تسليمها للطلبة، بمعنى أن المواد

في أمثلي توجه المعلم مباشرة في تدريس أو تسليم المادة. بالإضافة إلى أن هناك أشياء مثيرة

للاهتمام وجد الباحث أن الرسائل الأخلاقية تنقلها من خلال أمثلة وسائل الإعلام في

مادة امثلي.

فيما يتعلق بالمناقشة المنهجية لمواد امثلي ، عند البحث بتعمق ، وجد الباحث

العديد من الأشياء على النحو التالي:

(١) المواد المقدمة تبدأ من مادة بسيطة، قبل دخول المواد المعقدة، تمشيا مع

الباحث، موفي ركزا (معلم امثلي في فصل الثاني) يقول: امثلي ليست

صعبة، قدم لأول مرة الحرف ثم الاسم، ثم الفعل و هكذا.^٢

². Wawancara dengan Mudir ponpes AL-FALAH : USTADZ SYAMSUNI, S.Pd.I
(19-07-2019)

(٢) ترتيب المواد مرتبة بالحث (استخلص استنتاجات من الأمثلة التي ذكرها)

تليها تدريبات الترجمة^٣. يصبح هذا أسلوب لتعلم بنية اللغة في فهم

القواعد.

(٣) في أحد كتاب امثلي وهي الصرفية، يجد الباحث منهجية كاملة وشاملة

من البحوث، كمثال: "نصر" شرح المعنى الأساسي، ملخص بالنموذج

تصريف الاصطلاح واللغوي، مبني معلوم و مجهولها، و اعلالها^٤.

(٤) و في تنمة (أحد الكتاب المستخدم في طريقة امثلي) هناك تطبيق للصيغة

التي تعلمها الطلبة. إذا وصفها في البحث، في مناقشة واحدة ، هناك

مثال لفقرة مختلطة باللغة العربية، ثم سأل واحدا الى الآخر عن معرفة و

³ Taufiqul Hakim, *AMTSILATI Metode Mendalami Al-Qur'an Dan Membaca Kitab Kuning*, (Jepara: Al-Falah Offset, 2003).

⁴ Taufiqul Hakim, *Sharfiyyah (Metode Praktis Memahami Sharaf Dan I'lah)*, (Jepara: Al-Falah Offset, 2003).

نكرة، مبني و معرب، مذكر و مؤنث، مع الدليل ألفية ابن مالك، و

هكذا^٥.

(ج) الهدف طريقة امثلي

الهدف من طريقة امثلي هو لمدة ستة أشهر الطلبة قادرين على قراءة الكتاب

التراث، بطريقة تدريجية من معالجة الكلمة إلى الجملة بشرط أن تمارس تتمة^٦. وفقاً

لبيان أحد الطلبة الذين درسوا كتاب امثلي في معهد الفلاح لمدة شهر هو محمد

حسين^٧.

⁵ Taufiqul Hakim, *Tatimmah (Praktek penerapan rumus)*, Jepara:Al-Falah Offset, 2003).

⁶ Taufiqul Hakim, *Tatimmah (Praktek penerapan rumus)*, Jepara:Al-Falah Offset, 2003).

⁷ Wawancara dengan mudir ponpes AL-FALAH : UST. SYAMSUNI, S.Pd.I (17 JULI 2019)

لمدة ستة أشهر أمل الطلبة قادر على تحديد كلمة اللغة العربية تناسب قواعد النحوية و الصرفية مع بحث عن المعنى في القاموس. و لم تصل إلى مستوى القدرة على الترجمة بشكل جيد. على الأقل الطلبة قادر على فهم بشكل فردي وجماعي.

(د) أسلوب التعلم امثلي

وفقاً لرأي موفي ركزا ، إن الأساليب امثلي هي المستخدمة بالحفظ والقراءة ، التعلم امثلي هو التكرار. كما نتائج مقابلة الباحث معه ، عندما سأل الباحث عن عملية التعليم امثلي في معهد سراج الهدى، يقول:

حفظ كل يوم تصنع ملل بسبب هذه الطريقة قراءة و تبحث في كتاب.^٨

بعد مراجعة عدة كتب طريقة امثلي وفقاً للباحث نهج التعلم المستخدمة في هذه الطريقة امثلي ليس مجرد تكرار كما قال موفي ركزا، ولكن أكثر من ذلك، يعني ان النهج المستخدمة في التعليم امثلي هو مزيج من النظرية النهج القانوني Jost معني

^٨ مقابلة مع موفي ركزا . جمعة ١٩ يولي ٢٠١٩

بتكرار المادة بالنظرية بالارد وكلاشي والتي في جوهرها هي: (١) موقف الحفاظ
بالفعل هناك (حفظ) و (٢) تمديد الموقف .

بحيث يمكن أن يقال هذا الأسلوب امثلي مرهقة للغاية تكرار المواد ، عن طريق
التذكير بالمعلومات التي تم الحصول عليها (نهج الإنجاب جزء من conseving
(ومن ثم المضي قدما تفسير الحقائق والمعلومات وكذلك تطورها (النهج التحليلي
و المضاربة جزء من توسيع). على الرغم من في المواد امثلي استخدام أدلة في
شكل رموز التي يتم إعدادها عمدا عن طريق الترتيب ، لتوجيه الطلبة لمعرفة موقف
الكلمة بحيث يمكن للطلب على الفور أن يكون قادرا على القراءة من جملة في
كتاب امثلي.

قواعد التعلم في امثلي ١٨ ، أي :

١. المقدمة.

٢. يقوم المعلم بفتح التعليم بالبسملة.

٣. يقوم المعلم بتوجيه الطلبة لقراءة الفاتحة للمؤلف وأولئك الذين

يساعدون في نشر طريقة امثلي.

٤. عرض المادة.

٥. قبل التدريس يقوم الطلبة بتكرار الصيغة والقاعدة حسب الحاجة.

٦. (يبدأ المعلم الدرس من خلال قراءة العنوان ، ثم يقرأ مثال

للمشكلة مع الإشارة () ، مع إعطاء معلومات كافية.

٧. تقرأ الطلبة جميع أمثلة الآية مرتين ، القراءة الأولى كاملة دون الوقف

وفقاً للنحوية ، بينما القراءة الثانية تتلى وفق بالتجويد.

٨. يكرر الطلبة المعلومات الموجودة أسفله ويقرأ أساس البيت من خلال

النظر إلى كتاب خلاصة.

٩. يواصل المعلم المواد الموجودة في الجدول بجانبها أو تحتها بنفس

الطريقة المذكورة أعلاها.

١٠. قبل إنهاء الدراسة ، يحفظ الطلبة أولاً الصيغة والقائدة للمواد

التي تعلمتها .

١١. يقوم المعلم بتقويم الطلبة بدورهم لقراءة الآيات الموجودة مع

اساسها.

١٢. يقوم المعلم بتوجيه الطلبة لملء النقاط والآيات التي بغير

الحركة باللسان.

١٣. يطلب المعلم من الطلبة القيام بتمرين إعطاء المعنى معاً.

١٤. لمعرفة قدرة كتابة الطلبة ، يقدم المعلم واجبات منزلية أو يطلب

من الطلبة كتابة المواد الموجودة.

١٥ . يعطي المعلم الفرصة للطلبة لطرح أسئلة التي غير واضحة.

١٦ . الخاتمة

١٧ . ينقل المعلم الاستنتاجات والانطباعات كصورة تأكيد الدرس

الذي تقديمه.

١٨ . يختم المعلم الدرس بتلاوة الدعاء وحمد الله وينتهي بالسلام.

هـ) نظام تقويم طريقة امثلي

نظام التقويم المستخدم في طريقة امثلي هي إجراء اختبار. يحدث كل من الاختبار

التحريري والاختبار الشفوي ، اللذين يتم قبله وبعد عملية التعلم وأيضًا عند زيادة

مستوى المرتفع.

١ . تقويم الشفهي

تقويم الشفهي هو أحد اختبار محاولات المعلم لمعرفة قدرة فهم الطلبة للمواد

بشكل فردي. اما المواد التي تدرّسها هي المواد التي تمّ تدريسها. تشير طريقة

إيصال الأسئلة أيضًا إلى المدرسة الداخلية المركزية ، أي عن طريق طرح

الأسئلة على الطلبة واحدًا تلو الآخر حول المواد التي تمّ تدريسها عن طريق

الاختبارات الشفوية التي أجراها المعلم عندما قبل بدء الدرس عن طريق

طرح الأسئلة التي كانت سابقة أو نفذت قبل إنهاء الدرس.

٢. تقويم الكتابة

كما هو الحال في عملية تدريس اللغات وتعلمها ، يعد هذا الاختبار الكتاب

يوحدة خطوة ليس فقط لمعرفة قدرة الطلاب على فهم المواد ، بل كوسيلة

لمعرفة جودة كتابة الطلاب ، خاصة الكتابة العربية. فيما يتعلق بتنفيذ هذا

الاختبار الكتابي ، قدم رجل الدين أسئلة كتابية للطلاب للعمل عليها. أما

بالنسبة للأسئلة في شكل أسئلة موضوعية ، فهي مسألة وصف وكذلك مسألة

إعطاء الحراقة وأيضًا معنى جافا. من الاختبارين ، يتم إضافة الدرجات حتى إذا

كانت قيمة الطالب أقل من ٧ ، لا يمكن للطالب متابعة المجلد التالي ، ويقدم

رجل الدين التوجيه والتوجيه للطالب الذي يتم بعد ذلك منحه وقتًا إضافيًا

حتى يكون الطالب جاهزًا لإعادة. يختلف معيار القيمة هذا عن معيار القيمة

المطبق في مدرسة دار الفلاح الإسلامية الداخلية في جبارة لأن الطلاب ما

زالوا يواجهون صعوبات إذا كان معيار القيمة هو نفسه المعيار من امثلي

المركزي ٩٠١٨ . حتى يتسنى لرجل الدين معرفة النتائج بشكل أفضل في

عملية التعليم والتعلم التالية.

نموذج التعلم المطبق في طريقة امثلي هو نموذج التعلم الكلاسيكي (klasik). هذا

النموذج هو نموذج للتعلم الجماعي يهدف إلى خلق جو مواتٍ في عملية التعليم

والتعلم. يتمثل نموذج التعلم الكلاسيكي المطبق في طريقة امثلي في تشكيل

مجموعات يتم تحديدها وفقًا لمجلدات كل منها. باستخدام هذا النموذج الكلاسيكي للتعليم ، تتم عملية التعليم والتعلم بشكل فعال ومفيد ، بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم بأقصى درجة ممكنة. بالإضافة إلى ذلك ، مع وجود العدد المثالي للمجموعات ، يمكن للمدرس مراقبة قدرات كل طلبة مباشرة. على الرغم من أنشطة التعلم تتم بشكل كلاسيكي ، إلا أن هذا التعلم يركز أكثر على القدرات الفردية في إتقان الكفاءات المطلوبة (المواد). في هذا التعلم الفردي ، تُمنح كل طلبة الفرصة لإتقان طريقة امتسيلاقي وفقًا لسرعتها وقدراتها. بمعنى آخر ، يجب أن يكون الطلاب نشطين في متابعة الدروس وقد لا يعتمدون على الآخرين. لتسريع عملية التدريس والتعلم ، فإن مهمة المعلم هي فقط توجيه الطلاب وتوجيههم ومواءمتهم إذا ارتكبوا أخطاء في تعلم المادة قيد الدراسة ، ولتحقيق أقصى أهداف التعلم ، يولي التعليم هنا أيضًا الانتباه إلى الاختلافات في قدرة الطلاب على متابعة عملية التعليم والتعلم. في هذه الحالة ، على سبيل المثال

سانتري يتعلم امتسيلاقي من خلال رؤية أو قراءة خلشة. نظرًا لأن مادة امتسيلاقي

مستنسخة بأمثلة من القرآن ، فإن الطلاب يحفظون المواد تلقائيًا في الخلشة وفقًا

لاحتياجاتهم. بالإضافة إلى ذلك ، يعد وجود أنشطة إيداع أيضًا داعمًا كبيرًا

للطلاب لحفظ المواد بسرعة وفقًا لقدراتهم وقدراتهم. وبالتالي ، عندما يتقن الطلاب

المواد التي تم تسليمها ، قد يتطوع الطلاب لتقييم (اختبار) كفاءتهم في أي وقت

عندما يكونون جاهزين. سيفيد ذلك الطلاب الذين يتمتعون بقدرة أكبر (ذكية)

لأنه قد يتم اختباره أولاً بعد إتقان المادة. إذا تخرجوا ، يمكن للطلاب المتابعة إلى

المجلد التالي حتى يتمكنوا من التسجيل بسرعة أكبر من الطلاب الآخرين. أما

بالنسبة للطلاب البطيئين في قبول الدروس والذين لا يجتازون الاختبار ، فلديهم

الفرصة للدراسة مرة أخرى حتى يتمكنوا من تمرير المجلد .

وبالتالي ، سوف ينضج الطلاب في فهم الموضوع. من الوصف أعلاه ، يمكن فهم

أن تكوين مجموعات التعلم في التعلم امثلي مرّن للغاية لأنه بالنسبة لأولئك الذين

اجتازوا الامتحان يمكنهم الانتقال إلى مجموعة دراسة أخرى لمواصلة الدرس التالي.

كتاب امثلي هو كتاب يحتوي على مادة مبرجة مع كتابة منهجية ومتماسكة ، في

دراسة الكتاب الأصفر ، للمرحلة المبتدئة التي يتم تنفيذها بشكل مكثف في فترة

من ٣-٦ أشهر ، ولكن في الممارسة العملية التعلم باستخدام طريقة امثلي في

معهد الفلاخ و معهد سراج الهدى مبرجة في غضون فترة تصل إلى سنة إلى سنتين

، وهي قائمة لأن كل عام في معهد الفلاخ و معهد سراج الهدى لديها أجندتها

الخاصة في كل عام. يناقش الكتاب علم نحو و صرف ، وقد تم تجمع هذا الكتاب

لأنه يتذكر مدى أهمية تعلم العلوم وأيضًا تقدمًا جديدًا في قراءة الكتاب التراث

لأنه شعر أن الطريقة سهلة الفهم .

لا تزال طريقة التعليم في معهد عامًا تستخدم طرقًا كلاسيكية (klasik) أو تقليدية

، وهي طرق تعليمية يتم تنظيمها وفقًا للعرف الذي تم تنفيذه منذ فترة طويلة في

معاهد بشكل عام أو يمكن أيضًا تسميته بالطريقة الأصلية (الأصل). في التعلم ،

هناك شيء مثل نقل المعرفة التي يقوم بها المعلم للطلبة. في التعليم المعلم دورًا مهمًا في التدريس ، نظرًا لأن التدريس معقد ، لا ينقل الدرس فقد ، بل يمثل أيضًا شخصية أو مثالًا جيدًا للطلبة ، لعلّ المتوقع أن يتم تنفيذ المعرفة في الحياة اليومية.

في المراحل الأولية ، استخدم معهد الفلاخ و معهد سراج الهدى طرق الكلاسيكية (klasik) مثل تلك المستخدمة في المعهد الإسلامي الأخرى ، لكن في رحلتها جاءت طريقة امثلي التي جمعها توفيق الحكيم في معهد البنغرية جفارا الإسلامية ، حتى الآن في معهد الفلاخ و معهد سراج الهدى باستخدام امثلي في تنفيذها دروسا إضافية لدعم الطلاب من أجل بسرعة فهم قواعد اللغة العربية، وخاصة علم النحو و الصرف ، وذلك وفقا للزمن والأفكار إلى التركيز على تنفيذ طريقة امثلي نحو تعلم كتاب أصفر أن الطلبة أو المتعلمين أكثر بسرعة فهم محتويات الكتاب الأصفر ، والذي يتضمن واحدًا منها في تطبيق كتاب . في تطبيقها نتائج تنفيذ طريقة امثلي في قراءة الكتاب الأصفر في معهد الفلاخ و معهد سراج الهدى

، تمكن أكثر الطلبة قدرة على قراءة الكتاب الأصفر بجيد من خلال سنة واحدة ،
 ، لكنه لم يستبعد أيضًا أكثر من الطلبة يجدون صعوبة في قراءة الكتاب الأصفر
 حتى يحتاج الى وقت طويل بحيث أطول بقليل من الطلبة الآخرين في قراءة الكتاب
 الأصفر. قدرة الطلاب على قراءة الكتاب الأصفر باستخدام طريقة امثلي تقاس
 بطريق الاختبارات ، شفهيًا وخطيًا التي أجريت قبله و بعده تعليم كتاب امثلي.
 وكذلك هناك أيضًا اختبار لزيادة الحجم ، في هذا الاختبار ، هناك قيمة قياسية
 تُستخدم للتخرج عندما تبلغ قيمة ٩. يعني أنه عندما يكون الطلبة قادرين على
 تجاوز القيمة القياسية المحددة يُسمح للطلاب بالانتقال إلى مستوى الأعلى ، ولكن
 العكس عندما لا يتمكن الطلبة الوصول إلى القيمة القياسية ، يجب على الطلبة
 بتكرار الاختبار و تكرار ذلك الحجم.

نتائج الإستبانات عن فعالية استخدام طريقة الأمثلة لطلبة معهد الفلاح و سراج

الهدى :

جاء الباحث على المجموعة الصغيرة لمعرفة الأجوبة الطلبة على طريقة أمثلي و نعرف كيف

أحوالهم عند اللغة العربية بعد هذا البرنامج التعليم.

وهذه البيانات عن نتيجة الإستبانة لمعرفة أجوبة الطلبة عن الطريقة أمثلي :

الرقم	قائمة الأسئلة	الجواب			
		١	٢	٣	٤
١	أشعر أن اللغة العربية سهلة	-	٣	٢	-
		٠	٦٠ %	٤٠ %	٠
٢	تعلمت اللغة العربية زاد من سنة واحدة	-	٣	١	١
		٠	٦٠ %	٢٠ %	٢٠ %

٣	تعلمت تعليم الأمثلة زاد من سنة واحدة	-	-	٥	-	٥
		٠	٠	٠	٠	١٠٠ %
٤	تعليم الأمثلة تساعدني في ترقية كفاءة اللغوية	٥	-	-	-	٥
		١٠	٠	٠	٠	١٠٠ %
٥	أشعر في ترقية المفردات	٥	-	-	-	٥
		١٠	٠	٠	٠	١٠٠ %
٦		-	٤	١	-	٥

	أفهم نصوص العربية بعد تعليم الأمثلي	٠	٨٠ %	٢٠ %	٠	١٠٠ %
٧	أسهل في إعراب النصوص	-	٣	١	١	٥
	العربية بعد تعليم الأمثلي	٠	٦٠ %	٢٠ %	٢٠ %	١٠٠ %
٨	تعليم الأمثلي تساعدني لحفظ القواعد النحوية	٥	-	-	-	٥
		١٠ %	٠	٠	٠	١٠٠ %
٩	اتبع عملية التعليم اللغوية مثل طريقة أمثلي	-	-	٥	-	٥
		٠	٠	١٠٠ %	٠	١٠٠ %

من هذه البيانات نعرف أجوبة الطلبة بعد تعليم طريقة أمثلي، ومن هذه البيانات

صحح الباحث بالبيانات من المقابلة بالأستاذ شمسوني، و هذا الشرح :

١. أشعر أن اللغة العربية سهلة، من هذه الإستبانة نجد بيانات ٦٠% لطلبة التي

تشعر اللغة العربية السهلة، وهذه البيانات مناسبة بكلام أستاذ شمسوني أن الطلبة

يحبون اللغة العربية، و هذا مناسباً بقول نصرالدين إدريس جوهر : وردت في القرآن

الكريم توجيهات التعليمية اللغوية يمكن أن نتخذها أساساً نسير عليه ومبدأ نستند

إليه في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، منها جاء في الآية ١٣ من سورة

الحجرات حيث قال تعالى "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ

شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ". في هذه

الآية تخاطبنا عامة لا تخص المسلمين منا دون غيرهم ولا العرب ولا العجم ولا أما

معينة ولا أهل قارة معينة. وهي أن الله تعالى تؤكد خلقنا مختلفين ليس فقط من

ناحية الجنس ولكن أيضا من ناحية الجنسية حيث جعلنا شعوبا وقبائل مختلفة،

كما أن الهدف تؤكد من خلقنا مختلفين هو التعارف فيما بيننا وليس لأجل تفضيل بعضنا على بعض لأن معيار الفضل الوحيد عند الله هو التقوى. و هذه الآية توجيه التعليمي اللغوي مهم وهو أن اختلاف جنسياتنا المتمثلة في الشعوب والقبائل الاختلاف يقتضي في اللغة إذ إن اللغة تعد أبرز ما يميز شعبا عن غيره وقبيلة عن غيرها. وكذلك الهدف من ذلك هو التعارف فمعرفة اللغة الأجنبية أصبحت حتمية على أبناء كل شعب إذ إنهم لن يتمكنوا من التعارف مع غيرهم من أبناء الشعوب الأخرى ومن معرفة أحوالهم وثقافتهم لم يفهموا لغاتهم. فعلى هذا الأساس ينبغي أن عملية تعليم اللغة الأجنبية تعتبرها وتعلمها جهودا لا تسعى فقط إلى تحقيق أهداف أو إنجازات شخصية وإنما تسعى أيضا إلى تحقيق الأهداف المشتركة للمجتمع البشري وتلبية احتياجاته المشتركة ألا وهي التواصل والتعارف. و هذا المعنى إذا تعلم أحد لغة أجنبية وأجادها وتواصل بها مع أهلها سيكون بذلك قد حقق أهدافه الشخصية من جانب وحقق الأهداف الإنسانية وأكد

اجتماعيته بين المجتمع العالمي من جانب آخر. المنطلق لهذا هو الذي يجب أن

تبنى عليه اتجاهات معلمي اللغة العربية ومتعلميها الناطقين بلغات أخرى. وهو

أن ندرك أن تعليمنا اللغة العربية وتعلمنا إياها ليس عملية تحركها مآرب تعليمية

وثقافية وغيرها من المآرب الوسيطة وإنما هو فوق كل ذلك عملية تحركها الرغبة في

تحقيق الرسالة الإلهية التي حثّ عليها القرآن الكريم ألا وهي التعارف بين بني البشر.

إخوتنا العرب الناطقين بالعربية هم ممن خلقهم الله مختلفين عنا شعبا ولسانا أمرنا

أن نتعارف معهم فليس إلى التعارف معهم من سبيل إلا إجادة لغتهم.⁹ وقال د.

صادق السامرائي : إن اللغات مرايا الأمم، وكيفما يكون حال الأمم يكون حال

لغاتها، وبما أن الأمة في حالة ضعف وإضطراب، فهذا يعني أن اللغة ستعرض

للكثير من العدوان والظلم، والنيل من قدراتها وأهميتها ودورها في صناعة الحياة.

فاللغة هي أداة تعبير عن الأفكار وتختلف أبجدياتها بين المجتمعات ، ومنذ الأزمان

⁹ نصر الدين إدريس جوهري، بالقرآن نعلم اللغة العربية، (AVAILABLE <http://www.lisanarabi.net>)

السحيفة بالقدم كانت لكل مجموعة بشرية أبجدياتها المتنوعة، كما هو الحال بانسبة
 للغات وادي الرافدين ووادي النيل، وكل لغة يمكنها التعبير عما يجيش في دنيا
 أهلها، وقوانين اللغات ثابتة ومراكزها الدماغية واحدة، والعلاقات ما بين
 الأبجديات تكاد تكون متقاربة ومتصلة بالمعايير المكانية والزمانية والثابت التفاعلية
 للمواجودات القائمة حول البشر. فلا توجد لغة صعبة، فاللغات مخترعات أهلها،
 ولكل مجموعة بشرية أداتها التي تستعملها لبناء الحياة، والقول بأن اللغة العربية
 صعبة طرح هزيل ومغرض، فهي لغة ثرية المفردات والمعاني والعبارات، وفيها قدرات
 إغناء العقل وتنمية فضاءات التفكير أكثر من غيرها، لتواصلها الحضاري وإمتدادها
 المعرفي والفكري والفلسفي في أعماق الزمن. فهي حية وقوية قبل الإسلام، وأنتجت
 روائع فكرية وأدبية غير مسبوقه في لغات الدنيا، وتواصلت وتنامت وتطورت
 وإستوعبت حضارات الدنيا على مر قرون وقرون، وتمكنت من نقل معارف
 المجتمعات كافة إليها. فكانت حركة الترجمة في زمن الدولة العباسية فائقة وذات

نشاط متواصل إلى أمدٍ طويل، وكانت العربية لغة العلم والشعر والفكر في العديد من المجتمعات الإنسانية، وقد أوردتها القرآن الكريم مقاما عوليا وأطلقها بقوة وإقتدار، لتكون اللغة التي كان يعبر بها أكثر الناس في مجتمعات الدنيا بقاراتها الثلاث. فالمشكلة ليست في اللغة العربية أو أية لغة كانت، وإنما بأهل اللغة الذين يبتعدون عن لغتهم وينتقصون من قيمتها ودورها ويريدون التنازل عن هويتهم، ومحق علاماتهم الفارقة والإمعان بقتل عروبتهم، وهذه التوجهات من ضمن الصولات المعادية للوجود العربي والعروبة ومن ثم الدين الذي تؤلف العربية جوهره ونبض فؤاده المنير^{١٠}.

٢. تعلمت اللغة العربية زاد من سنة واحدة

^{١٠} الدكتور صادق السمرائي، اللغة العربية سهلة و جميلة، (7/6/2020) AVAILABLE ACCESSED

<http://www.almothaqaf.com>

من هذه البيانات وجد الباحث من الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية أعلى من سنة واحدة قدر ٦٠% من المجموعة الصغيرة، و هذا دليل أنهم متخرجين من المدرسة الإسلامية، هذا ما يسهل في عملية التعليم أمثلي، وهذا مناسبا بقول نصر الدين إدريس جوهر في أول تعليم اللغة : اكتساب الطفل لغته الأولى من عجائب الظواهر اللغوية لدى الإنسان.

الطفل يبدأ حياته اللغوية من نقطة الصفر حيث لا ينطق حرفا إلا صراخا يعلن به ولادته.

و بعد أشهر تنمو لغته بطريقة عجيبة وسريعة حيث يبدأ ينطق أصواتا، ثم يكرر كلمات، ثم يكون جملا، ثم يتكلم لغة. لغة الأطفال تنمو بسرعة لدرجة تستغربها الأمهات والأشخاص حولهم. الأم عادة تتعجب عند تسمع طفلها ينطق الكلمات التي يسمعها من كلامها ويردها بكثير . بل الأم تستغرب عندما تسمع طفلها ينطق ويردد كلمات لم تقلها له ولم يسمعها منها ولا من أبيه ولا من أعضاء الأسرة الآخرين. نعم، لا يتعلم الطفل لغته من أبويه فقط، وإنما يتعلمها أيضا خارج البيت من أشخاص ، أو في البيئة المحيطة به من الوسائل المتوفرة. وهناك عوامل تلعب دورا لا يمكن تجاهله في اكتساب الطفل لغته

الأولى ولعل أهمها العوامل النفسية والاجتماعية والإستراتيجية. أما العوامل النفسية في الاستعداد الفطري فتتمثل الذي ولد به الطفل ويمكنه من اكتساب أي لغة نشأ فيها، وفي الدافعية التي هي قوة نفسية غير عادية الطفل تدفع لتعلم اللغة بحماسة ، و الاتجاهات التي هي استعداد عقلي وعصبي الطفل يوجه إلى اتخاذ الموقف الإيجابي نحو اللغة التي يتعلمها، وفي المشاعر الإيجابية الطفل تحرر مما يمنعه من تعلم اللغة مثل الحياء من الكلام والخوف من الخطأ. أما العوامل الاجتماعية في العلاقة الحميمة فتتمثل بين الطفل وأبويه وزملائه التي توفر جوا مناسبا لاكتساب اللغة. وكذلك العلاقة بين الأطفال أنفسهم هي علاقة ممتعة يتمتعون بها ويتفاعلون من خلالها مما يسهل لهم اكتساب لغتهم الأولى. كما في كمية التعرض تتمثل اللغوي الكبيرة التي يعيشها الطفل عندما يلعب ويتعامل مع مجتمعه والتي له توفر فرصة كافية لاكتساب لغته الأولى. فتتمثل العوامل الإستراتيجية في الأساليب التي يستخدمها الطفل في الاستفادة من لغة بيئته ويسجلها في ذاكرته اللغوية. ومن أهم الأساليب في ذلك المحاكاة وهي أن الطفل ينطق ويردد ما يسمعه من البيئة المحيطة به من

الأصوات والكلمات والجمل. ومنها أيضا الممارسة وهي أن يكرر الطفل ما يستريح له من تلك الأصوات والكلمات والجمل حسب المواقف اللغوية التي يجد نفسه فيها. بفضل هذه العوامل الثلاثة يتمكن الأطفال بدون استثناء – أينما ولدوا وفي أي بيئة لغوية نشؤوا – من اكتساب لغتهم الأولى بنجاح، إذا لم يعانون من مشكلات في أجهزة النطق ولم لاضطرابات يتعرضوا كلامية. هناك السؤال المطروح هل يمكن تطبيق هذه الإستراتيجيات في تعلم اللغات الأجنبية؟ وهل يمكن توفير العوامل التي تساعد الأطفال على تعلم لغتهم الأولى في تعلم اللغة الأجنبية لتساعد متعلميها على تحقيق ما يحققه هؤلاء الأطفال من إنجازات لغوية؟ إن الأطفال يتمتع به في اكتساب لغتهم الأولى من خصائص نفسية وما يسيرون عليه في ذلك من إستراتيجيات لا يمكن توفيره وتطبيقه في عملية تعلم اللغات الأجنبية بشكل طبيعي كميًا ونوعيًا. ولذلك أن إجادة اللغة الأولى تتم من خلال الاكتساب في حين تتم إجادة اللغة الأجنبية من خلال التعلم. تختلف وسيكولوجية الاكتساب وإستراتيجياته عن سيكولوجية التعلم وإستراتيجياته. يمثل الاكتساب عملية

طبيعية تتخذ مكانها في بيئة اجتماعية طبيعية، يشكل الثاني في عملية مصطنعة تتخذ مكانها في بيئة مصطنعة غير طبيعية. ولكن مع ذلك فثمة جوانب من اكتساب اللغة الأولى يمكن توفيرها وتطبيقها في عملية تعليم اللغة الأجنبية وتعلمها سواء كانت من الجوانب النفسية أم من الجوانب الإستراتيجية. وفي السطور التالية نقاط إجرائية توضح كيفية الاستفادة من خصائص اكتساب اللغة الأولى وإستراتيجياته في تعلم اللغة الأجنبية بالتطبيق على تعليم اللغة العربية وتعلمها كلغة أجنبية^{١١}.

٣. تعلمت تعليم الأمثلي زاد من سنة واحدة

من هذه البيانات بنود الإستبانة وجد الباحث نتيجة ١٠٠% هذا دليل أنهم يتعلمون طريقة أمثلي في وقت طويل في هذا المعهد و هذا دليل على ترقية اللغة في التعودهم. تعد أكثر اللغة العربية ما يعاني من هذه الأزمة الهوية اللغوية في ظل العولمة لكونها لغة للثقافة

^{١١} نصر الدين إدريس جوهر، اكتساب الأطفال لغتهم الأولى، (AVAILABLE <http://lisanarabi.net.html>

الإسلامية من جانب ولغة أجنبية دولية من جانب آخر. يرى البعض العولمة قد جاءت بكل ما تحتاج إليه هذه اللغة لإثبات كونها لغة دينية من جانب ولغة أجنبية من جانب آخر بل القول يمكن أن العولمة تأتي لخدمة هذه اللغة. إلا البعض الآخر يرى أن ما يخالف ذلك ويزعمون أن اللغة العربية بدأت تصبح معزولة داخل أرضها وخارجها ومنسية لدى الناطقين بها والناطقين بغيرها. و الانتماء لهذه اللغة الذي يتمثل في الرغبة في تعلمها وتعليمها واستخدامها ينقص شيئاً فشيئاً وذلك لأسباب ليست خارجية مثل هيمنة اللغة الغريبة واستيلائها وإنما أيضاً داخلية مثل انعدام المنهج اللغوي والسياسة اللغوية لدعم هذه اللغة. وهذه تحاول هذه المقالة تسليط الضوء القضية هي التي عليها مبنية في ذلك ما تخسر اللغة العربية من العولمة وما تنتفع بها أولاً، وتعليم اللغة العربية على منهج وسياسة تمكن هذه اللغة من مواجهة تحديات العولمة وتلبية متطلباتها ثانياً. أما يترتب على العولمة الثقافية من آثار سلبية فمنها اختفاء الحدود الثقافية بين الأمم حيث أن الإنسان في هذا العصر لم يعد ينتمي إلى ثقافة أرضه ودينه إنما ينتمي إلى الثقافة السائدة دولياً وهي كما يتفق عليه

الكثير الثقافة الغربية. بعبارة أخرى يعني أن الانتماء الثقافي لم يعد على أساس الحدود الجغرافية والدينية و على أساس السيادة الثقافية في ضوء تيار العولمة. وبما أن الثقافة الغربية في ذلك هي الثقافة المهيمنة التي تدعم العولمة وتدعمها العولمة فبدأ الانتماء الثقافي على المستوى الدولي يتجه إليها. ولعل أبرز أشكال العولمة الثقافية التي يشهدها العصر الحاضر هي العولمة اللغوية. إن العولمة -من ناحية- وفرت جميع الوسائل و فتحت بابا و لكل لغة لتجد سبيلها إلى خوض التواصل الدولي. ولكنها من ناحية أخرى أدت إلى ما يمكن الإطلاق عليه مصطلح "أزمة الهوية اللغوية"، حيث أن أبناء هذا العصر لم يعودوا يعيشون اللغة التي تنتمي إليها ثقافتهم وأرضهم وإنما تنتمي هويتهم اللغوية إلى اللغة المهيمنة في التواصل الدولي. وكذلك اختفت هويتهم الثقافية اختفت هويتهم اللغوية.^{١٢}

٤. تعليم أمثلي تساعدني في ترقية كفاءة اللغوية

^{١٢} نصر الدين إدريس جوهري، تعليم اللغة العربية في ضوء مواجهة تحديات العولمة وتلبية متطلباتها: منهجا وسياسة،

من هذا البانات كل أعضاء المجموعة يجيبون أن ترقيةهم في اللغة العربية بعد تعليم أمثلي، هذا دليل أن طريقة الجيدة لها أجوبة حسنة من الطلبة، وهذه مناسبة بقول إن إرتكاز التعليم على طريقة ما، ليس إلا مساعدة للمتعلم على معرفة طريق الوصول إلى المعلومة وفهمها، فالطريقة إحياء من جهة، ودعوة لبذل الجهود والمبادرات من جهة أخرى، وسواء كانت الطرق قديمة أو حديثة، نجد أنّها تهدف للغاية نفسها، فالطريقة هي محاولة لتسهيل العملية التعليمية في أي مستوى كان، وفي أي زمان، وقد أخذ المربّون بما اقترحه الألماني "فريدريك هربات" واستسلموا لطريقته في التعليم؛ لأنّها قائمة على المدخل، والعرض، والتمرين، والتثبيت، على الرغم من أنّ الأسس النفسية المرتكزة عليها فقدت الآن كثيراً من مقوماتها، في إطار الحركة القويّة التي يشهدها البحث العلمي في مجال طرق التعليم، نلاحظ أنّ الحقل التربوي يعج بالمبادرات، وزيادة المنافسات، ومما يساعده في ذلك توافر الوسائل، وازدياد المعرفة، بالإضافة إلى دخول التكنولوجيا في حقل التعليم، ولا

تقتصر هذه الطرق على الصغار فحسب، بل شملت أيضاً الكبار في العمر، حيث إنّ الاهتمام بمحو الأميّة بالقراءة والكتابة آت من القراءة؛ لأنّها هي المفتاح، والطريقة التي تقرّبهم من الفكر والتراث والثقافة؛ ففك الرموز المكتوبة يساعد في الانفتاح على العالم، ومشاركته، كما تساهم في الاستجابة وجدائياً وفكرياً ونفسياً لمحتوى المقروء وأهدافه، فالقراءة تهذب النفس، وتساعد على تأمل المواقف وتصوّرها، إنّ الميل إلى تبني "الطريقة التحليلية" يرتكز على كثير من الأسس العلميّة، والتي أكّدت صحّتها النتائج المعرفيّة التي تحقّقت نتيجة الممارسة والعمل وأساليب التطبيق، ومن أساسيّات هذه الطريقة أنّ الدارس يعرف كثيراً من الجمل والكلمات، قبل البدء في عمليّة القراءة، وعند قراءة الدرس يُعرض أمامه نص فقرة أو جملة، فيسمعها ويفهم معناها، أو قد يستنتجها من خلال موقف تعليمي، أو تربوي، أو حياتي، وبعد النطق بكلمات النص صورة وصوتاً، ينتقل به المعلّم تدريجياً إلى النظر في أجزاء الكلمة بعد أن يكون قد فهمها، وعرف معانيها، قبل تجزئتها

للوصول إلى الحرف المقصود، لذلك سمّيت "بالطريقة التحليلية"، ومن خلال الملاحظة والاستقراء تبين أنّ هذه الطريقة تقوم على أساس نفسي ومعنوي، وعلى تزويد الدارس بثروة فكرية ومعرفية، بطريقة الجمل والنصوص، بالإضافة إلى الكسب اللغوي، ومن عيوب هذه الطريقة: أنّها تحتاج لعدد من الوسائل للقيام بها، كما أنّ جملة واحدة أو فقرة تبدو صعبة في المراحل الأولى من عملية التعليم، وتطرح هذه الطريقة بكثرة في مجال تعليم الصغار، وأقلّ حدّة منها في ميدان تعليم الكبار^{١٣}.

٥. أشعر في ترقية المفردات

ومن بنود الإستبانة في هذه الأجوبة أن هذه المتغيرات تجد ١٠٠% من المجموعة، ترقية المفردات هي ترقية اللغة وتلك من علامات النجاح في التعليم، وهذه مناسبة بقول

^{١٣} إلهام سرحان, طرق تعليم اللغة العربية للمبتدئين, [AVAILABLE https://mawdoo3.com](https://mawdoo3.com)

الوسيلة التعليمية هي كلّ أداة يستخدمها المعلم من أجل تحسين عملية التعليم والتعلّم، أو تنمية الاتجاهات أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، وغرس القيم المرغوب فيها دون أن يعتمد المعلم أساساً على الأرقام والألفاظ والرموز، وتشمل هذه الوسائل جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم لتوصيل الأفكار أو الحقائق أو المعاني للتلاميذ؛ وذلك من أجل جعل الدرس أكثر تشويقاً وإثارة، ولجعل الخبرة التربوية خبرة مباشرة وهادفة في نفس الوقت، لاستخدام الوسائل التعليمية عدة فوائد منها ما يلي: تقلّل الجهد والوقت من قبل المعلم والمتعلم. تتغلّب على اللفظية وعيوبها، وتساعد في نقل المعرفة، وتثبيت عملية الإدراك، وتوضح الجوانب المبهمة في العلم. تثير انتباه الدارسين واهتمامهم، وتثبت المعلومات، وتنمي دقة الملاحظة والاستمرار في الفكر، وتزيد من حفظ الطالب وتضاعف استيعابه، وتقيس مدى ما استوعبه الطالب من الدروس. تتيح للمتعلمين فرص متعددة في التعليم، وتحقيق الذات، وتعلم المهارات وتربي الذوق وتعديل السلوك. تسهل عملية التعليم على المدرس، والتعلم على الطالب، وتوضح بعض المفاهيم المعينة للتعليم. تساعد على إبراز

الفروق الفردية من الطلاب، في المجالات المختلفة كالمجالات اللغوية. تزود الطالب بالمعلومات العلمية اللازمة وبألفاظ الحضارة الحديثة الدالة عليها. تساهم في إبقاء الخبرة التعليمية حية لفترة أطول مع التلاميذ. تزيد من فرص المشاركة والتعاون بين الطلاب، مما يزيد من تشجيع التلاميذ على التعلم بدون ملل وكسل. تقدم للطلاب أساساً مادياً من أجل الإدراك الحسي، كما تقلل من استخدامهم لألفاظ ومعانٍ لا يفهمون معناها. تقدم خبرات واقعية تدعو التلاميذ نحو النشاط الذاتي، وتنمي فيهم استمرارية التفكير والاختراع كما هو الحال عند استخدام الرحلات والصور المتحركة والتمثيلات. كل هذه التعاريف تؤدي إلى مفهوم واحد وهو أنها وسائل أو وسائط تعين على التعليم والتعلم وتؤدي إلى إيسرارة. وكما قد سبق ذكره أن الطلاب يتعلمون أكثر ويصبحون أكثر إيجابية إذا ما استخدمت المواد التعليمية التي تثير أكثر من حاسة لديهم، فاشتراك حاسي السمع والبصر في التعليم يكون أفضل من استخدام حاسة السمع بمفرده.

وقد تطلق على الوسائل التعليمية عدة تسميات حوث تسمى الوسائل التعليمية

وأحيانا وسائل الإيضاح والوسائط التربوية وأحيانا أخرى تقنيات التعليم. وكل هذه

المسميات تعنى مختلف الوسائل التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي، بغرض إيصال

المعارف و الحقائق و الأفكار و المعاني للطلبة.^{١٤}

٦. أفهم نصوص العربية بعد تعليم الأمثلي

عند معهد الإسلامي قراءة كتب التراث هي دليل في نجاح التعليم، وأما من هذه

البيانات ٨٠% طالب يفهمون النصوص العربية بعد تعليم أمثلي، وأما كتب

التراث تكون دليل النجاح التعليم اللغة العربية كما قال للبدء بفهم اللغة العربية

يجب دراستها والتعمق بها، كما يمكن دراستها لتصبح روتيناً أساسياً من الحياة

اليومية، حيث تتم ممارستها لبضع دقائق من خلال الاستماع إلى اللغة، أو قراءتها،

^{١٤}أوريل بحرالدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانج : مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١م)، ص: ١٥٤-١٥٥.

أو تكرار الكلمات الصّعبة، بالإضافة إلى تعلّم قراءة العبارات الكاملة واستخدامها بشكل يومي، مع الحرص على تعلّم عبارات جديدة، فتعلّم اللّغة العربية لا يقتصر فقط على تعلّم القواعد أو المفردات وحدها، بل يجب تعلّم العبارات والجمل التي تُستخدم بكثرة أيضاً، يُمكن تحسين مهارات اللّغة العربية من أجل فهم كلماتها، وذلك من خلال مشاهدة الأفلام التعليميّة أو أفلام التسلية، والاستماع للكتب الصوتيّة باللّغة العربية، حيث يؤدّي ذلك إلى تحسين مهارات الاستماع والتحدّث، بالإضافة إلى إتقان قواعد اللّغة أيضاً لتفادي الوقوع في الأخطاء الشائعة في اللّغة العربية، كما تساعد هذه الطريقة على تعلّم المفردات الأساسيّة التي يجب حفظها وتكرارها عدّة مرّات للتأكد من عدم نسيانها، قد يشعر البعض عند سماعهم اللّغة العربية أنّه يجب التّرجمة الحرفيّة والفوريّة إلى اللّغة الأم، خاصّةً عند سماع كلمات جديدة أو غير مفهومة، ولكن ذلك يؤدّي إلى تشتّت تركيز المستمع من خلال التركيز على عمليّة الترجمة بدلاً من فهم الكلمات، وبالتالي يؤدّي إلى عدم القدرة

على فهم مضمون الحديث، ولهذا يُنصح بالتركيز على فهم الكلمات المفتاحية أو العبارات الرئيسية للوصول إلى الفكرة العامة، وبالتالي فهم التفاصيل لاحقاً.

المحادثة تُعتبر المحادثة باللغة العربية والتفاعل مع الآخرين من خلال حديثٍ شيقٍ من أفضل الطرق التي تساعد على تعلّم هذه اللغة، وفهمها بطريقة أفضل، بالإضافة إلى التغلب على أية صعوبات تعيق فهم كلماتها، حيث يمكن من خلال المحادثة توظيف المفردات الأساسية، مع إعادة صياغتها في جمل، كما يمكن زيادة فهم اللغة العربية عن طريق الاستماع لها من الناطقين بها، أو الاستماع إلى أشرطة

فيديو مُسجَّلة، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين النطق، وفهم معاني الكلمات من

سياق الحديث.^{١٥}

٧. أسهل في إعراب النصوص العربية بعد تعليم الأمثلي

الإعراب هو عملية في شرح قواعد الكلمات اللغة العربية، إذا كانت الطريقة في

تسهيل الإعراب الكلمة فتلك الطريقة جيدة، من هذه البيانات نجد ١٠٠% من

المجموعة، كما قال تنفرّد كلّ لغة من لغات العالم بوجود مجموعة من القواعد اللغوية

التي تتحكّم في تشكيل البناء اللغوي الخاص بها، وتعدّ اللغة العربية من اللغات

التي تتميز ببلاغتها وفصاحتها، كما تعد من أكثر لغات العالم حساسيّة؛ إذ يتغيّر

^{١٥}، كيف افهم الكلام العربية، <https://mawdoo3.com> AVAILABLE

المعنى اللغوي بشكل كبير بمجرد إضافة حرف أو حذف حرف أو تغيير حركة أحد حروف الكلمة، أما مفهوم الإعراب فيعني تغيير حال أواخر الكلمات في الجملة اللغوية بتغير حالتها الإعرابية من رفع أو نصب أو جر أو جزم، أما إذا كان التغيير في الحرف الأول من الكلمة أو في الحروف التي تقع وسط الكلمة فلا يمكن تسمية ذلك إعراباً، وفي هذا المقال سيتم تناول معلومات عن إعراب الجمل في اللغة العربية، يقصد بالعلامة الإعرابية ما يدلُّ على الحالة الإعرابية للكلمة حسب نوعها، ويتم من خلال إعراب الكلام بيانُ العلامة الإعرابية للكلمة المعربة كأن نقول: "جاء محمدٌ" حيث إن إعراب كلمة "محمد" هنا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره أو تنوين الضم الظاهر على آخره، وهناك العديد من العلامات الإعرابية في اللغة العربية ويمكن تقسيمها إلى نوعين هما: العلامات الإعرابية الأصلية: وهي الضمة في حالة الرفع، والفتحة في حالة النصب، والكسر في حالة الجر، والسكون في حالة الجزم، وقد تكون هذه العلامات ظاهرة على

آخر الكلام أو مُقدِّرة عليه. العلامات الإعرابية الفرعية: حيث تعرب بعض الكلمات إعرابًا مختلفًا لتتخذ الكلمات علاماتٍ غير علامات الإعراب الأصلية، وهذه العلامات وفق ما ينوب على الحركات الأصلية يمكن إجماله على الشكل الآتي: المثنى: يرفع بالالف والنون وينصب ويجر بالياء والنون. جمع المذكر السالم: يرفع بالواو والنون وينصب ويجر بالياء والنون. جمع المؤنث السالم: يرفع بالضممة وينصب ويجر بالكسرة. الأسماء الخمسة: ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء. الأفعال الخمسة: ترفع بثبوت بالنون وتنصب وتجر بحذف النون. الفعل المعتل الآخر: يجزم بحذف حرف العلة من آخره. الممنوع من الصرف: يُجر بالفتحة عوضًا عن الكسرة. إعراب الجمل في اللغة العربية يطلق مفهوم الجملة في الاصطلاح النحوي على أنه كل ما يتألف من مسند ومسند إليه، سواء أفاد هذا التركيب اللغوي معنى تامًا مثل جملة "جاء الطالب" أم لم يُفدَ تمامَ المعنى مثل جملة "إن تدرس"، وتقسم الجمل في اللغة العربية إلى نوعين هما: الجملة الاسمية وهي التي

تبدأ باسم وتتكون من جزئين هما: المبتدأ والخبر، أما الجملة الفعلية فهي التي تبدأ بفعل وتتكون من: الفعل، والفاعل، والمفعول به إذا كان الفعل متعدياً ويلزمه وجود مفعول به لإتمام المعنى في الجملة، ومن الناحية الإعرابية فيمكن تقسيم الجمل إلى نوعين هما: الجمل التي لها محل من الإعراب يطلق مفهوم الجملة التي لها محل من الإعراب على كل جملة حلت محل الاسم المفرد وأمكن أن يتم تأويلها به، ويكون محل إعرابها ذات المحل الإعرابي للاسم المفرد، كجملة "محمد يقرأ الكتاب"، فهذه جملة اسمية بدأت بالاسم محمد وهو المبتدأ، أما الجملة الفعلية "يقرأ الكتاب" فتكون في محل رفع خبر المبتدأ "محمد"، وتأويلها الإعرابي "محمد كاتِبٌ"، وهناك العديد من الجمل التي لها محل من الإعراب في اللغة العربية وهي: ما وقع موقع الخبر: وتكون في محل رفع مبتدأ. ما وقع موقع الفاعل أو نائب الفاعل: وتكون في محل رفع فاعل أو في محل فعل نائب الفاعل. الواقعة موقع المفعول به: وتكون في محل نصب مفعول به. الواقعة موقع الحال: وتكون في محل نصب حال. الواقعة

موقع الصفة للنكرة: وتكون في محل الموصوف سواء كان مرفوعاً أم منصوباً أم

مجروراً. الواقعة موقع المضاف إليه: وتكون في محل جر مضاف إليه. الواقعة موقع

الجواب لشرطٍ جازم: وتكون في محل جزم جواب الشرط. الجملة التابعة للجملة

ذات محل: ويكون ذلك بالبدل أو التوكيد أو العطف، ويكون لها ذات المحل

الإعرابي للجملة التي أتت لتوكيدها أو عطفها عليها أو جاءت بدلاً لها. الجمل

التي لا محل لها من الإعراب يطلق مفهوم الجملة التي ليس لها محل من الإعراب

على كل جملة لا يمكن تأويلها باسم مفرد يحل محلها، وهنا يمكن القول بأن هذه

الجملة لا محل لها من الإعراب، وهذه الجمل في اللغة العربية هي: جملة الابتداء.

جملة الاستئناف. الجملة المعترضة والتفسيرية. جملة صلة الموصول لاسم أو حرف.

الجملة الواقعة في جواب القسم. الجملة الواقعة في جواب الشرط غير الجازم. الجملة

التابعة لجملة أخرى لا محل لها من الإعراب.^{١٦} قواعد نحويّة، ما يجعل هذه القواعد نسقا أو أنساقا هي التي يُبنى عليها النحو. والقاعدة النحويّة عبارة عن قوانين أو ضوابط أو أحكام تتحكّم في هذه الظاهرة أو تلك. والقاعدة النحويّة في عمومها مبنية على الاستقراء، وذلك انطلاقا من ملاحظة اللغة في حدّ ذاتها، أو الظواهر اللغويّة المختلفة التي يقرّها الاستعمال الشائع في لسان ما. والملاحظة في مجال العلم ضروريّة، لأنّ من شأنها أن تساعدنا على وصف الظاهرة، وضبط خصائصها المشتركة، وما ينضوي تحتها وما لا ينضوي، ومن شأنها أيضا أن تُوقفنا على ما هو مطّرد أو غير مطّرد. وبالاعتماد على اطراد الظاهرة وإيضاح المفهوم المتعلّق بها، ومحاولة إيجاد ما يناسبها من تعريف أو تعريفات، تصاغ القاعدة بناء على جملة

^{١٦} محمد السالم، الإعراب في اللغة العربية، <https://mawdoo3.com> AVAILABLE

الأمثلة الجزئية، في محاولة لتطبيقها أو اختبارها على أمثلة كثيرة لإثبات مدى

سلامتها أو صحتها.

وتصاغ القاعدة على ما هو شائع صياغة أدبية، على النحو الذي عهدناه في آثار النحاة،

فتجيء في عبارة موجزة دقيقة كي يسهل حفظها واستيعاب دلالاتها، والتثبت من مدى

فاعليتها وشموليّتها بتطبيقها على الأمثلة التي نعرف أو لا نعرف.

ومن باب التمثيل، ولتوضيح ما نروم توضيحه، نسوق القواعد التالية، وهي تتعلّق بمجال

الصرف، أو بالتغيّرات الطارئة على الكلمات:

—تقول القاعدة الأولى: “حرف العلّة إذا جاء متحرّكا وما قبله مفتوح قلب ألفا.”

—وتقول القاعدة الثانية: “إذا جاءت الواو ساكنة، وكان ما قبلها كسرة أبدلت ياء.”

—وتقول الثالثة: “إذا التقى ساكنان يحذف ما سبق.”

هذه القواعد المشار إليها صيغت في كلّ حالاتها، مثلما هو ملاحظ، صياغة متشابهة.

وهذه الصياغة تقضي بوجود معنى الشرط، وتَحَقُّقُ هذا الشرط يؤدي إلى التغيير. والشرط

من شأنه أن يبيّن السياق الذي تطبّق فيه القاعدة. وإذا ما انتفى السياق أو الشرط بطل

التطبيق لا محالة. والسياق يُحدّد العنصر المتغيّر، وما يسبقه وما يلحقه. من ذلك أن

حرف العلة (أي الواو أو الياء) في القاعدة المشار إليها أعلاه، يقلب ألفا عندما يكون

مسبوقا بفتحة ومتبوعا بحركة، أي متبوعا بفتحة أو ضمة أو كسرة، وذلك في أمثلة من نحو

“قال” و”باع” و”خاف” و”كاد” و”طال”، التي أصلها /قَوَلَ/ و/بَيَعَ/ و/خَوَفَ/

و/كَيَدَ/ و/طَوَّلَ/. ولا تطبّق هذه القاعدة على أمثلة من نحو “شَيْخٌ” لأنّ الياء جاءت

ساكنة، ولا تطبّق على “عَيْبَةٌ” لأنّ ما قبل الياء جاء مضموما، ولا تطبّق على “عَوَظٌ”

لأنّ ما قبل الواو جاء مكسورا. وتبعا لهذا لا تطبّق القاعدة إلّا في شروط محدّدة، موجبة

للتغيير.

وأما طبيعة هذه القواعد إذا ما نظرنا إليها من منظور لسانيّ حديث فهي في مجملها قواعد إعادة كتابة، أي أنّ العنصر “أ” مثلاً تُعاد كتابته بالعنصر “ب”، عندما يجيء في سياق يُحدِّم ب “س” ويسرّ ب “ع”. ومن باب الملاحظة لا يتعلّق تطبيق القاعدة بالسياق الموجب للتغيير وحده، وإنّما قد يتعلّق ببعض الشروط الأخرى الملازمة لها، وذلك من نحو تحديد مجال تطبيقها، أو الصيغ المطبّقة عليها، أو تجنّب تطبيقها في حالة اللبس الحاصل في الصيغة أو المعنى.

وكثيراً ما يُنزع من هذه القاعدة أو تلك القاعدة صفة الكلّية، وذلك لعدم تطبيقها على أمثلة قد تكثّر أو تقلّ، نصّفها عادة بالشواذّ، ولتدارك الأمر تسعى الصناعة النحويّة إلى تحسين صياغة القاعدة وتشذيبها لتقلّل من عدد الشواذ الملحقة بها، وهذا ما يجعل القاعدة الأساسيّة قاعدة ملازمة في الكثير من الحالات لقاعدة أو لقواعد فرعيّة من شأنها أن تحلّ معضلة الاستثناءات، أو التقليل منها على الأقلّ.

وإذا ما اعتبرنا أن قاعدة قلب حرف العلة ألفا هي القاعدة الأمّ مثلاً، فإننا سوف نعتبر أن القاعدة التي تقول: “يقلب حرف العلة ألفا إذا جاء متحرّكاً بالفتحة، وكان ما قبله ساكناً”، وذلك من نحو ما نجده في أمثلة من قبيل “استقال” و “استبان” و “يخاف” و “يكاد”، وهي قاعدة فرعيّة، تطبّق في سياقات غير السياقات التي تطبّق فيها القاعدة الأمّ.

وفي عرف النحاة أو علماء اللغة، يفسّر هؤلاء سبب تطبيق القاعدة أو تعليلها، بالرجوع إلى تعليقات تعود إلى الحسّ في الغالب، ولاسيّما بشأن الظواهر الصرفيّة الصوتيّة، وذلك من نحو الخفّة والثقل أو الالتباس، أو التوافق الصوتي وعدم الانسجام. وللاستدلال على هذا نشير مرّة أخرى إلى قاعدة قلب حرف العلة ألفا، إذ يقول النحاة بخصوص هذه القاعدة، إنّ تطبيقها جاء نتيجة كره اجتماع الأمثال، واجتماع الأمثال يتحقّق في هذه الحروف المتحرّكة المتتالية، وتتالي هذه الحروف عندهم، أو بالأحرى عند المتكلّم المستمع

ثقيل، وطالما أنّ هناك حرفاً معتلاً في الكلمة قابلاً للتغيير، فلا مناص من تغييره، أو قلبه

إلى ما هو أخفّ منه أي إلى الألف.^{١٧}

٨. اتبع عملية التعليم اللغوية مثل الطريقة أمثلة

من هذه الأسئلة سنعرف على تعلمهم اللغة العربية بطريقة سوى أمثلي، و ١٠٠٪

غير موافقون باستبانة، وهذا دليل على الطريقة الحسنة لترقية تعليم اللغة العربية، أو

كما قال اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وهي وسيلة لفهم النصوص الشرعية،

والاستنباط الصحيح من النصوص، وتعلم اللغة العربية واجب على المسلمين لفهم

القرآن الكريم والسنة النبوية، ولا بد من دراسة العلوم المرتبطة باللغة العربية مثل:

علم النحو والبلاغة، والقواعد والإعراب، وعلم البيان والأدب، في صدر الإسلام

^{١٧}عبد الحميد النوري عبد الواحد، القاعدة النحوية، -a-m.ww

لم تكن علوم اللغة مدونة لأنّ لسان العرب كان فصيحاً في الإعراب، والمعاني، والبيان، وعندما بدأت الفتوحات الإسلامية ودخل الإسلام الكثير من غير العرب، كثر اللحن في المفردات، ودخل الفساد على اللسان العربي، وألهم الله علماء العرب وضع القوانين للغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم، وحفظ اللغة هي من حفظ الدين وتم تدوين اللغة العربية في أربعة علوم هي النحو، واللغة، والبيان، والأدب، و هو عبارة عن ضبط أواخر الكلمات من جهة الإعراب والبناء، وحسب موقعها في الجملة وفيها تمييز الفعل من الحرف، والمرفوع من المنصوب، والمعرب من المبني، وعند تعلمه يصبح الكلام مفهوماً من حيث موقعه من الإعراب، والمقصود بهذا العلم هو الحديث المعرب الذي يناسب المعاني المقصودة من الحديث وإهمال هذا العلم يؤدّي إلى قلب المعاني، وواضع هذا العلم هو أبو الأسود الدؤلي، علم البيان موضوع هذا العلم الكلام المركب وينظر إلى معنى الكلام المركب إلى جمل لتؤدّي المعنى المطلوب من الجملة من حيث اللفظ والمعنى، وإذا توافق الكلام مع أساليب

العرب في توصيل المعنى الصحيح سَمِّي الكلام بليغاً وإذا لم يوصل المعنى المطلوب فهو كلام ركيك. علم الأدب هو مجموع كلام العرب الجيد من الشعر والنثر، وهو القدرة على الحديث بكلام فصيح والإجادة في الشعر والنثر. طرق تعليم اللغة العربية الطريقة التحليلية: وهي البدء بالجمل ليتعلم الطالب من خلال الجمل تركيب اللغة ومفرداتها وحروفها، ثم يتم تحليل النصوص إلى عناصرها الأولية من أصوات، وأحرف، وتراكيب. الطريقة التركيبية: ويبدأ فيها الطالب تعلم الأصوات، والحروف، والكلمات، والجمل. الأصوات: وهي محاولة لفظ الأصوات للوصول إلى أفضل وسيلة لنطق الحرف بشكل سليم. الحروف: تعلم الحروف وكل ما يتعلق بها من رسم، وأشكال، وضبط، وكيفية اتصال الأحرف لتكون الكلمة، وما هية أشكال الاتصال غير الصحيحة. الكلمات: تعلم كل ما يتعلق بالكلمات من صياغة وطريقة النطق، بالإضافة إلى الأمور المتعلقة بالعبارات الشائعة والكلمات. الجمل:

تعلم قواعد النحو والدلالات التي تربط الكلمات لتكون جملة مفيدة، وربط الجمل

لتكون النص أو الموضوع.^{١٨}

من هذا البحث وجد الباحث ان طريقة أمثلي تسهل تعليم اللغة العربية من حيث القواعد

النحوية والصرفية، يستطيع لكل المدرسين اللغة العربية ان يجرب هذه الطريقة في مدارسهم

لتقدم دروس اللغة العربية لطلبة خارج المعهد الاسلامية. لان قراءة كتب التراث وسيلة

لفهم دين الاسلام و ترقية لغة اهل الجنة.

^{١٨} نذر حسن، كيف تتعلم اللغة العربية بسهولة، <https://mawdoo3.com> AVAILABLE